

لمسات بيانية (651) [أولم يهد - أفلم يهد] فيهن - فيهما [] التفسير والتأويل والاجتهاد]

فاضل السامرائي

سبحانك لا العلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النامي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم - [00:00:04](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة. مرحبا بك حياك الله يا ابا سيف. حياك الله وبياك. اه بداية يطيب لنا مشاهدينا الكرام ان اه نتوجه بالشكر الى الاخت سمر الارنقوت من المملكة العربية السعودية على تواصلها الدائم آآ مع البرنامج. شكرا لك اخت سمر والى مزيد من التقدم ان شاء الله رب العالمين. شكرا لك على هذا التواصل - [00:00:41](#)

آآ نبحر في رحلتنا مع اسئلة السادة المشاهدين لنستفيد من علم حضرتك وتعالى به. الاخ ابو خديجة من فرنسا له سؤال آآ يقول ما دلالة الاختلاف بين سورة السجدة في الاية السادسة والعشرين؟ اولم يهدي لهم كم اهلكنا من قبلهم من - [00:01:01](#) يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون. وبين سورة ياسين الاية الحادية والثلاثين في قوله تبارك وتعالى الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. يركز على اولم الم من قبلهم قبلهم - [00:01:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:41](#)

هذا سؤال من جملة اه اسئلة ابي خديجة. نعم. نحن اجبنا عن ستة اسئلة له وهذا سؤاله الاخير عبارة اولم يهدي تكرر في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع في موضعين اولم يهدي - [00:02:00](#)

وفي موضع افلم يهدي. نعم. سأتلوا الايات ان شاء الله تعالى. ان شاء الله كلمة الم يروا تكررت كثيرا اشير الى اعدادها ان شاء الله بشكل آآ سريع. نعم لكن الملاحظ - [00:02:28](#)

صورة عامة ان عبارة الم يهدي لهم او الم يهدي له في غير القرآن؟ الم يهدي لك العرب تستعملها بمعنى الم يتبين لك؟ الم يظهر لك نعم. والم ترى الم يروا ايضا بمعنى الم يتبين لك؟ لكن هناك فارق جزئي بسبب اشتقاق اللفظ - [00:02:46](#)

الم يهدي من الهداية والم يروا من الرؤية. الرؤية. نعم. الهداية قطعاً متعلقة بشيء في القلب والرؤية متعلقة بشيء ظاهر. نعم. مادي هذا هو الامر الذي يهيمن على الايات او على معاني الايات في جميع الاماكن التي وردت. حينما يريد القرآن الكريم ان يوجه العناية الى التدبر - [00:03:13](#)

والتفكر الزائد يعني بحيث يشغل القلب في هذا ولا يكون مجرد النظر او تفكير يسير نستعمل او لم يهدي من الهداية. نعم. اولم يهدي لهم لان هذا الفعل فيه هذا - [00:03:44](#)

المعنى وغالبا يكون الكلام في الايات اما على الالباب القلوب الاخرة التي تحتاج الى تأمل والى اه تفكر. نعم. ان يتفكر في الاخرة والم يروا تشمل هذا وهذا لكن اذا تحدثت عن امور في الاخرة - [00:04:03](#)

يراد منها النظر السريع والاستدلال السريع. نعم. هذي القاعدة العامة بالنسبة اه يهدي ويرى. يرى هكذا الايات الواردة في هذا هو السؤال عندنا اولاً فيها واو الم يروا ليس فيها وهذه الواو. نعم. هذه الواو هي واو العطف - [00:04:26](#)

واو العطف لا تتقدم على الهمزة لان الهمزة لها صدارة مم. يعني هو كأنما في غير القرآن قال كذا وكذا الم يروا لكن والم يروا والم يهدي لهم لا تكون في اللغة. الهمزة تتقدم - [00:04:51](#)

يقول اه ولم يروا يعني تدخل الواو بين الهمزة وبين التي تليها. نعم الواو لا تتقدم على الهمزة لان علماؤنا من خلال استعراضهم لكلام العرب وهذا على لغة العرب القرآن الكريم - [00:05:14](#)

الهمزة تتقدم فيقول اولوا يروا او لم اقل لك هذا؟ يعني قلت لك كذا وقلت لك او لم تستمع لقولي هو في حقيقتها اصل هو الم تستمع؟ هذا الاصل. هذا هو الاصل. لكن لان الهمزة لها صدر الكلام - [00:05:34](#)

تتقدم على حرف العطف فاذا لما نجد اولا معناه هناك نعم ماذا دكتور حسام؟ تعطف جملة على جملة تعطف على ما قبلها. بالهمزة يعني. بالواو لأ العاطف هو الواو. الهمزة لا تحيل - [00:05:55](#)

اه. العطف يعني لا تحول بين المعطوف استفهامية واستفهام انكاري حقيقة يعني فيه معنى التوبيخ. نعم يعني ينكر عليهم عدم رؤيتهم ينكر عليهم عدم اهتدائهم. هم. فيه انكار فالهمزة يعني لا تحول - [00:06:13](#)

دون هذا العطس كما قلت هو اصله للعطف. فلما نجد الواو او نجد الفاء يحس ان هناك ربط هذه الجملة بالجملة التي قبلها نعم. هناك ارتباط. نعم. عن طريق هذا العطف - [00:06:36](#)

جاءت في سياق عطف يعني لما ننظر في آيات السجدة تفضل حضرتك نجد آآ قوله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. نعم. واما لاحظ بدء العطف - [00:06:53](#)

واما الذين فسقوا مأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. و لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون - [00:07:13](#)

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه الى اخره ثم الاية التي بعدها ولقد اتواه اتينا مم وجعلنا منهم ائمة ترتبط الاية التي بعدها ثم يقول اولم يهدي لهم اذا كله عطف لكن لان جاءت الهمزة - [00:07:30](#)

وفيها معنى هذا الانكار على عدم او عليهم انهم لم يستعملوا عقولهم لم يهتدوا لم ينظروا فيما اهدي اليهم. مم. من معان. نعم ف جاء العطف بينما في سورة ياسين هناك قطع - [00:07:51](#)

يعني استئناف في قوله تعالى ابدأ وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين هذه ربطت بما قبلها. نعم الاية التي تليها بدأت ابتداء ان كانت الا الصيحة. ما قالوا وان كانت ليس فيها عطف - [00:08:09](#)

يعني هنا فصل والفصل هنا الغرض منه هو توجيه العناية والاهتمام. كانه جملة جديدة. اظن تكلمنا عن شيء من هذا في مرة ماضية. صحيح ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون - [00:08:28](#)

يا حسرة على العباد ما قال ويا حسرة ثم جاء ما يأتيهم من رسول الله كانوا به يستهزؤون الم يروا كما اهلكنا؟ ما في عطف هنا الم يروا للعباد الذين عليهم الحسرة؟ نعم لكن هو استأنف لغرض التأكيد - [00:08:47](#)

الم يروا جعلها مستأنفا لم يجعلها مرتبطة بما قبلها بحرف عطف. نعم يعني هذا في معاني الوصل والفصل القرآن الكريم هذا موطن فصل لغرض التأكيد. لغرض لفت العناية لغرض الاهتمام - [00:09:05](#)

الم يروا يعني كأنه بدأ كلاما جديدا مع انه هو مرتبط يعني آيات القرآن بعضها ببعض صحيح لكن لما يريد لفت الانتباه والتأكيد والتركييز على معنى معين. نعم. عند ذلك - [00:09:25](#)

انه يستأنف لغرض التأكيد. فهنا الم يروا هذا من حيث وجود الواو عدم وجود حرف العطف في سورة طه سمر سألت ايضا مع السائل عن سورة طه. صحيح ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قصة عن الاخرة - [00:09:39](#)

نقلها القرآن الى الواقع الحالي كأنها وقعت. نعم. لانه المستقبل في عين الله سبحانه وتعالى ماضي. ونعم بالله. بالله ونجد وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن والعذاب الاخرة افلم يهدي لهم يعني بناء على كل هذا - [00:10:07](#)

لان الفأل الترتيب للترتيب. اه. ترتب شيئا على شيء. وراء العطف ايضا. هي العطف ايضا لكن تفيد الترتيب والمباشرة لما يقول جاء

زيد فخالد يعني جاء مباشرة بعده وترتب مجيء هذا على مجيء - [00:10:31](#)

هذا نعم وهنا هي يعني فيها معنى الترتيب انه بعد كل هذا الكلام الم يهدي لهم الفاء مرتبة وفيها شيء من التعليل ايضا. يعني كأنها تبين علة ما بعدها انه هذا الذي ذكرناه. نعم - [00:10:47](#)

الا يكون مذكرا لكم يعني ينبنى على هذا الذي قلناه ما نقوله الان من حيث الدلالة افلم تساوي اولاً من حيث العطف فيها معنى العطف. فيها نفس الدلالة فيها اضافة. اللي هي اضافة الترتيب. الترتيب. انه هذا الكلام ينبنى على ذلك - [00:11:09](#)

طب ليس فيها ترتيب دكتور؟ هو لا الواو لا تقتضي ترتيباً. اصلاً. الواو مجرد عطف لانك تقول مثلاً مم اه جاء زيد وخالد ممكن ان يكون جاء سوية معاً ممكن ان يكون جاء خالد قبل زيد - [00:11:30](#)

يحتمل. المهم انه جاء فلان وفلان. يعني تقول للانسان سأل عنك فلان وفلان ليس شرطاً ان الاول سأل اولاً والثاني سأل ثانياً. هو المهم سأل عنك فلان وفلان طب الفاء لما تقول سأل عنك فلان ف فلان - [00:11:48](#)

يعني قطعاً الاول كان يعني سأل عنك زيد فا خالد. مم يعني سأل زيد وبعد ذلك بقليل خالد. نعم. وهذا الفرق بين ثم ايضا لما تقول ثم خالد يقولون ثم للتراخي - [00:12:07](#)

يعني بعد وقت لكن تحتل معنى الترتيب ايضا ثم ترتيب قطعاً لكن تراخي. ترتيب تراخي الفاء ترتيب مباشر الواو ليس فيها ترتيب هنا الترتيب في سورة طه مقصود لذاته - [00:12:22](#)

القرآن الكريم يودع اه لانه ينبنى على ذلك يعني يترتب على هذا الكلام. تقول مثلاً قال فلان كذا وقال فلان كذا وقال يكون كذا وكذا يعني ينبنى على هذه الاقوال مم هذا الشيء - [00:12:39](#)

يعني انت تبني شيئاً على ما قبله. نعم. يعني الان نقول يعني يترتب على اجراء هذا الامر كذا وكذا. صحيح. صحيح. ترد يعني ينبنى. سبحان الله. عليه. هم. فالفاء هنا ترتيب على هذا الشيء المثالي الذي ذكرناه وهذا هذا لا يحرك - [00:12:55](#)

اه مشاعرهم بحيث اه تهتدون بحيث تنظرون نظر في القلب اما افلا او اولاً عفواً الم يروا لاحظ الم يروا جاءت في خمسة مواضع الم يروا من غير عطف المصحف كله نحن نستفيد كما قلت - [00:13:14](#)

من كتاب محمد فؤاد عبد الباقي الرجل رحمة الله عليه خدم الباحثين خدمة عظيمة بالعطف او لم يروا في احد عشر موضعاً يعني حتى لا نطيل لا اقرأها. نعم. لكن المشاهد الكريم لو رجع الى هذه الايات سيجد عندما تكون الم - [00:13:39](#)

من غير الواو يعني ليس هناك عطف يعني ليس هناك سياق عطف. تمام الاحد عشر موضعاً التي فيها الواو هي في سياق عطف جميعاً معناه هناك نظام واحد. سبحان الله. في العبارة القرآنية. لا يختل - [00:13:57](#)

يعني لا يكون تأتي اولاً وهو ليس هناك عطف او تأتي الم والسباق سياق عطف. لا يكون هذا. مم نعم. هذا بالنسبة العطف ويهدي من قبلهم وقبلهم. لهم هذه هي من ابتداء الغاية - [00:14:17](#)

هذا المعنى اللغوي؟ نعم تقول جاء فلان من كذا. نعم. ووصل الى المكان. يعني بدأ مجيئه من المكان الفلاني. هذا بداية مجيئه طيب فلما يقول كم اهلكنا من قبلهم يعني القبلية - [00:14:37](#)

مباشرة من وجودهم هم يعني يذكرهم بمن هلك قبلهم قريباً. هم يعني تبدأ غاية الهلاك من وجودهم هم يعني كان يكون من ابائهم من اصداقائهم من اصحابهم. هذا التذكير موقع - [00:14:55](#)

النفس لما يراد التخويف والانذار لان هذه الايات الاولى الحقيقة يهدي اللي هي فيها ذكر الآخرة. نعم. وفيها اه هزل ظمائرهم ان يهتدوا يعني كأنه اهدي لهم هذا المعنى فينبغي ان يشغلوا قلوبهم. صحيح. في هذا الامر. هم - [00:15:16](#)

فعند ذلك استعمل من قبلهم مباشر ادعى للتخويف اني ذكر انه فلان كان معك قبلهم عامة تبدأ من وجودهم يعني ليس فيها هذه اللامسة التي تذكرهم بالبداية هي القبلية تشمل موجودة. جميع تشمل الجميع - [00:15:37](#)

لكن لما يريد ان يلمس هذا الشيء انه مباشر هذا الذي قبلك مباشرة نستعمل آآ من اذا اردنا مثلاً مثلاً جملة او خارج القرآن الكريم مثلاً؟ يعني بما يقارب هذا مم يعني تقول له آآ - [00:16:00](#)

الم تتنبه الى ما حدث آآ لآخيك من قليل او من قبل ساعة مثلا او من قبل ما اكلمك. مم. يعني هذا مباشر الم ترى ما حدث لآخيك قبل ان اكلمك - [00:16:17](#)

قبل ان اكلمك شيه عام. مبهم. يعني من كلمتك وسابقا منذ كلامي معك وما قبل ذلك. هم. لكن لما تقول له من قبل ان اكلمك. هم. يعني الان من لحظات - [00:16:32](#)

مرتبط كلامي ابو جهل لم يعترض مثلا على مثل هذه الايات. كيف يا كيف يعترضون هذا في الذروة من كلام عربية سبحان الله. ولذلك سلوا سيوفهم وما اخرجوا اقلامهم ليكتبوا بها - [00:16:47](#)

كان اي سنة يكتبون سطرين. صحيح حملوا سيوفهم وقتل الابن اباه والاب حارب ولده. صح وهم قوم عنصريون يعني لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النأبات على ما قال برهانا - [00:17:06](#)

يا لفلان حمل السيف وركض يقاتل ال فلان ولا يكتب سطرين يخجل يستحي ان يكتب شيئا يضحك منه الناس ويقول له اين هذا؟ من هذا طب باعتقاد حضرتك لماذا الهجمة الشرسة على القرآن الكريم في هذه الايام دكتور حسام - [00:17:25](#)

هو هي ليست في هذه الايام لكن هي اه تزيد وتنقص هي الهجمة منذ نبأ محمد عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم. منذ بداية نبوته. صلى الله عليه وسلم بدأت الهجمة - [00:17:45](#)

وهي ماضية الى يوم القيامة لا نتوقع انه يأتي زمان لا يكون هناك من يحارب هذا الدين. شيه طبيعي لكن يكون هناك يعني استغلال لغفلة المسلمين لانشغال المسلمين بامور فيبدأ - [00:18:00](#)

تبدأ الحرب على الاسلام باشكال مختلفة. هم هذا بعض اخواننا يتحدث عن بعض الناس الذين اتخذوا لنفسهم او لانفسهم منهجا خاصا في الاعتقاد او في الفقه او سمه ما شئت - [00:18:19](#)

هؤلاء لم ينشروا الاسلام في اي بلد كافر من من وجودهم بالتاريخ الى يومنا هذا. مم. دائما شغلهم في تحويل المسلمين من عقيدة اهل السنة والجماعة الى فقههم هذا شغلهم. على احد الاخوان يقول هؤلاء يصيدون من المقالة - [00:18:37](#)

يصيد السمك من المقالة اما يروح يصيد سمك يعني الهند مفتوحة. اذهب وادعو الناس فيها الى الاسلام لا على اي حال هذا موضوع يطول الحديث فيه فالهجمة لا نتوقع انها تتوقف في اي وقت من الناس بالقرآن الكريم - [00:18:59](#)

على الناس على الناس نعم ان يتنبهوا الى ذلك هو ليس فقط حقيقة مسألة اسلوب القرآن الكريم. وانما يعني الذي لا يعرف اسلوب القرآن الكريم. نعم. ولا يعرف اساليب العربية في الاقل يعرف احكام الشرع - [00:19:19](#)

يوازن بين احكام شرع الله سبحانه وتعالى وبين القوانين الوضعية بين هذه الاحكام التي تضمن الخلق النظيف المجتمع النظيف المجتمع المتأخي المجتمع المتواصل وهذه النظم التي تخاف من القانون فاذا غفل عنها - [00:19:37](#)

قانون فعلت ما لا يفعله يمكن الشيطان لا يفعله. سلم يا رب. مجرد ان يغفل عنها القانون. نعم. يعني المجتمع المسلم مجتمع نقى مجتمع طاهر مجتمع نظيف من خلال تعاليم هذا الدين - [00:19:57](#)

يعني بصرف النظر عن نحن الان حقيقة العرب الان الذين هم من اعراق عربية ما عاد لديهم ذلك الذوق العربي صرنا نتعلم العربية انا اذا تكلمت مع اخ لي عراقي - [00:20:14](#)

باللهجة العراقية الجزائري لا يفهمنا صحيح. من المغرب يتحدثان انت لا تفهمهما فنحن ابتعدنا لذلك نقول يعني هذا الكلام هي لمسات للتذكير بهذه المعاني البيانية في كتاب الله عز وجل - [00:20:32](#)

اما الايمان والثبات فعلى شرع الله سبحانه وتعالى. ونعم بالله. معرفة ما شرعه الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيكم. الاخت ام

مصطفى من العراق سؤال تقول ما السر في استعمال فيهن في قوله تبارك وتعالى فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان - [00:20:55](#)

نعم. وفي قوله تبارك وتعالى فيهن خيرات حساب. والكلام عن الجنيتين نعم. هذا هذا الكلام صحيح يعني سؤالها اه في موضعه مع ان دق الايات فيها فيهما. في سورة الرحمن - [00:21:14](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني نوع من الاكرام. نعم لمن خاف مقام ربه الذي يخاف مقام ربه يطبق ما يريده ربه نشهد اننا نخاف الله امين الحمد لله رب العالمين. اللهم اجعلنا من الخائفين. امين - [00:21:32](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان هذا اكرام ليس جنة واحدة وانما يوهب اه يوهب هاتين الجنتين. هم طيب من هذه يقول علماءنا لفظها لفظ مفرد ومعناها ايمان من؟ يعني ولمن خاف من خاف يعني الذي خاف. طيب - [00:21:54](#)

لكن هي ليست بلفظ الذي وانما تحتل الذي وتحتل ان يكون المراد اللذان اللتان الذين الكل. اللاتي امن عامة لفظها لفظ مفرد حتى ان بعضهم قال يعني ما الدليل على ان لفظها مفرد - [00:22:21](#)

يعني لفظها علماءنا يقولون لفظها لفظ مفرد والدليل انه تأبط شرا جمعها كما تعلم شاعر جاهلي. صحيح. جمعها؟ جمع من؟ على. ها؟ على ماذا؟ قال منون. منون. اه يقول اتوا ناري - [00:22:43](#)

طيب هو او قد نارا في الليل. نعم. تأبط شرا مشهور اتوا ناري فقلت منون انتم عجيب! فقالوا الجن قلت عموا ظلامه يعني اضيافه من الجن. صار. نعم. فاتوا ناري فقلت منون انتم - [00:23:03](#)

فقول علمائنا اذا لما يقولون لفظه لفظ مفرد عندهم اسناد حقيقة فلفظه لفظ مفرد يعني انت تستطيع ان تقول من خاف كما قال القرآن ولك ان تقول من خافوا لكن بيان القرآن اسلوب القرآن الكريم في استعماله - [00:23:29](#)

لما يستعمل من يراعي لفظه مرة ومعناه مر لما يستعمله للجمع طيب يراعي لفظه مرة ومعناها. ومعنى يقدم مراعاة اللفظ على مراعاة المعنى. المعنى لاحظ ومن الناس من يقول. يقول - [00:23:51](#)

يقول مفرد ولا جمع يقول؟ مفرد ومن الناس من يقول امنا بالله وما هم بمؤمنين. وما هم ما قال وما هو؟ اه وما هم السياق ماضي في القرآن الكريم حقيقة في مواطن كثيرة ويستطيع المشاهد الكريم ان يتنبه عليها. وهو يقرأ - [00:24:14](#)

لما يكون من يراد به الجمع يستعمل اولا المفرد و بعد ذلك يأتي الى بانه ومن الناس من يعني معناها جمع. من الناس بعض الناس. بعض الناس. من يقول واحد. بعدين امنا - [00:24:35](#)

منا ممكن المعظم لنفسه لكن وما هم قطعت. جمع. وما هم لاحظ عندنا آيات اخرى الحقيقة. ومن يطع الله والرسول ومن يطع مم المفرد. صحيح واولئك مع الذين انعم الله عليهم. هذا الصيغ يعني يراعي اللفظ ويراعي المعنى. المعنى يقدم مراعاة اللفظ على مراعاة - [00:24:50](#)

المعنى العربية كانت آآ العرب كانوا يلاحظون هذا فيلاحظون هذا ويعجبون ويعني آآ يقفون اجلالا كلام الله سبحانه وتعالى عندما يسمعون. سبحانه الله العظيم. يعني هذا الكلام ما هذا الذي - [00:25:17](#)

قال فانذرتكم صاعقة مثل يعني كانوا يتحسسون هذا. نعم. اذا من خاف مقام ربه جنتان مفرد. الذي خاف مقام ربه من بداية من ادم. نعم. الى قيام الساعة هو واحد ولا جماعة؟ جماعة - [00:25:33](#)

الخائفون كثر. نعم. فاذا جنتان وجنتان وجنتان اذا تكون جنات. صحيح ولذلك نجد القرآن الكريم في موضع اخر صحيح وقال افنان فيهما عينان فيهما من كل جنتي كل واحد. وقال فيهما فيهما فيهما فيهما ثم قال - [00:26:00](#)

لما جاء يتحدث عن الخائفين قال ولمن خاف قال متكئين. متكئين يعني هؤلاء الخائفون ما قال متكئ على فرش لمن خاف مقام ربه جنتان كذا متكئ راعى المعنى هنا. راعى المعنى هنا متكئين - [00:26:24](#)

فلما قال متكئين المتكئون لا يكون لهم واحدة وانما حور لا يكون لهم قاصرة طرف قال متكئون متكئين على فرش فلما جاء لذكر النساء في يوم القيامة لابد ان يجمع - [00:26:47](#)

تكون واحدة. نعم. صحيح مكان فيهن قاصرات الطرف قاصرات الطرف فحتى كانه يمهده لقاصرات الطرف ما قال فيهما في الجنتين لانقاء المتكئين يعني صارت جنات من قال متكئين انتقل الى صورة الجمع الى صورة جنات - [00:27:20](#)

فجنات يقتضي فيهن مم صح حتى يلائم ايضا قاصرات الطرف سليم. لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان. جان. الموضع الثاني هو هو ايضا يتكلم ومن دونهما لان هي الجنة مراتب. نعم. ولذلك يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - [00:27:45](#)

الانسان يسأل الله عز وجل الفردوس الاعلى لان هو يدعو يدعو. صحيح فيسأل اعلى شيء. صح. هو يسأل كريما. يدعو كريم صحيح ونعم بالله. ونعم بالله سبحانه وتعالى. ونعمة. لكن - [00:28:10](#)

الناس مراتب آآ من دونهما رجع للجننتين. تحت الجننتين. التي هي لكل واحد وصارت جنات. الذي خاف ربه. اها لخاف من دونهما جنتان مدهامتان فيهما عينان فيهما فاكهة لما جاء الى ذكر - [00:28:24](#)

الخيرات الحسان خيرات جمع خيرة التي هي الخيرة وخففت. نعم. اصلها خيرة. خيرة الخيرات من حسان خيرات حسان وحوور مش جمع خير لا لا هي جمع الزوجات. جمع الزوجات هذا. هم - [00:28:46](#)

فيهن خيرات ثم قال حور مقصورات في الخيام. فاذا هذا السبب الذي من اجله جاءت فيهن تمهيد لذكر مجموع ما في هذه الجنات. هم والله اعلم بارك الله فيكم. آآ نأخذ بعض الاتصالات الهاتفية ثم نعود الى فضيلتكم مرة ثانية. ان شاء الله. بارك الله فيك. آآ معنا اتصال هاتفي واختصار - [00:29:05](#)

من السعودية. السلام عليكم الو السلام عليكم. الو السلام عليكم. اخ سند مرحبا مرحبا بكم. كيف الاخبار اخ سند؟ تفضل. اهلا وسهلا. بارك الله فيكم اولاً. سؤال اتفضل يا اخ سند - [00:29:34](#)

اه السؤال عن اية كريمة اه يوم يفر المرء السؤال لماذا اه قدم الاخ على البقية الذين ذكروا من بعده فيها اختلاف ترتيب ايضا مع سورة اخرى نتكلم عليها الله خيرا - [00:29:58](#)

واضح تفضل. نعم نعم هي في يعني في مكانين مرة قدم الاخ ومر في اية اخرى اخر نعم فيها سؤال سابق ان شاء الله يعني اه نجيب عنه بالتفصيل باذن الله تعالى. باذن الله. اتصالاتي في اخر - [00:30:19](#)

اخ احمد من العراق السلام عليكم السلام عليكم. اخ احمد كيف الحال بارك الله فيك. يا اخي محمد ترى احنا ما عندنا فلوس مال كرتات نشترى كرتات العراقيين امورنا تعبانة. اسرع بالسؤال. اذا كان الامر هكذا. غالية - [00:30:39](#)

سلم لي على فضيلة الشيخ تفضل. لن اتكلم محافظة القرآن شيخي من حفظة القرآن بارك الله فيك السؤال عن الفرق بين الايتين من سورة الاعراف والشعراء قال نعم وانكم لمن المقربين الاعراف - [00:30:59](#)

نعم. وسورة الشعراء قال نعم وانكم اذا المقربين. نعم. ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاخ محمد من ابو ظبي. السلام عليكم. الو السلام عليكم - [00:31:22](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله كل خير على البرنامج. بارك الله فيك بس كنت عايزة استفسر عن آآ زكري في القرآن كلمة الصابرين والصابون سورة البقرة الصادقين عنه. معلى عفوا لان انا ما تابعت قبل - [00:31:39](#)

نعم. في مناقشة كانت بيني وبين احد الاخوات على ان هي بتعتقد زي في جماعة قالوا ان في اخطاء لغوية في القرآن. طبعا القرآن منزه عن طبعا اي شي اه ان الذين كفروا والذين هدوا والنصارى والصابئين نعم. في اية تانية والصابئون. مزبوط. جميل. حاضر. طيب شكرا. حاضر بارك الله فيك. يا ابنتي هذا - [00:31:55](#)

السؤال سبق ان اجبنا عنه حقيقة تكلمنا عليه في تقريبا نصف حلقة لكن ايجازه ما دمتي تحاورين من يحاور اه ايجاز الكلام انه ان الذين امنوا هنا الكلام انتهى والخبر محذوف. تقديره ان الذين امنوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:32:15](#)

ثم استأنف والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله منهم واليوم الاخر فلا خوف عليهم يعني هؤلاء مشروط عدم الخوف عليهم بان يكونوا مؤمنين بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وسلم - [00:32:40](#)

اما الاول وقل ظربنا امثلة كما قال الشاعر نحن بما عندنا ما ذكر الخبر وانت بما عندك راض يعني نحن بما عندنا راضون وهكذا والا فاعلموا ان وانتم بغاة يعني انا بغاة وانتم بغات. يحذف من الاول لدلالة الثاني عليه. هذا موجز ما تكلمنا فيه كلام طويل - [00:32:58](#)

الحقيقة وهذا احد النصارى من الجهلة يحاول ان يثير ذلك مستغلا جهل الناس بلغة القرآن وباللغة العربية وباللغة العربي. نعم بارك الله فيكم انتصر هاتفي اخر الو السلام عليكم اخ محمد من الكويت - [00:33:24](#)

اخ محمد اخ محمد محمد من الكويت اخ محمد نأخذ اتصالا اخر حاول الاتصال بنا مرة ثانية في اخر الو الو الاتصال بنا مرة ثانية لا

بأس. آآ نكمل مع حضرتك هذا التساؤل في الاخ محمد من الشارقة كان يقول اقترح تخصيص حلقة في تدبر - [00:33:43](#)
القرآن واظهار الفرق بين التفسير والتأويل والاجتهاد واعمار العقل والقول بالرأي ما شاء الله عليه يعني جمع الكلام في هذا قد يطول
لكن نحاول ان نوجز ان شاء الله تعالى - [00:34:20](#)

اه هو سأل عن التفسير. نعم. التفسير والتأويل والاجتهاد واعمال العقل والقول بالرأي التفسير في اللغة هو بيان المعنى البيان يعني
كأنه فسر الشيء كسره يعني اوضحه او او يعني اخرج جزئياته حله وفيها معنى الشرح لانه - [00:34:45](#)
تجزئة يشرح او يوضح. هم اه الكلام على التأويل اؤخره حقيقة لانه فيه كلام طويل. الاجتهاد. الاجتهاد هو بذل الجهد في الشيء يعني
آآ ان تبذل جهدا في معرفة معاني كلام الله سبحانه وتعالى - [00:35:16](#)

لكن الاجتهاد هذا ينبغي ان يكون في ضوء ضوابط التفسير يعني ليس كل احد ينظر في كتاب الله عز وجل ويجتهد كما انه ليس كل
احد يقرأ كتابا في الحديث - [00:35:39](#)
ويصبح من اهل الفتية يصبح مفتي. نعم. يا اخي نحن عرب وهذا كلام باللغة العربية وانا قرأت هذا يفتي. لا انه لابد ان يفهم الناسخ
والمسنوخ يفهم المجمل والمفصل يفهم الترتيب - [00:35:58](#)

الاحكام هذا كان اولاً وهذا كان آآ اخرها الخاص والعام هذا خاص وهذا عام. هناك امور كثيرة في الحقيقة ولذلك تجد كثيرا من اهل
اللغة من المتظلمين من اللغة بينما يسأل في قضية في الفقه يتوقف يقول لك والله اسأل اهل الفقه - [00:36:19](#)
لا سيما في زماننا هذا زمن التخصص يسأل عن قضية في الحديث. هناك علماء تخصصوا في الحديث. نعم. يعني ما كل انسان قرأ
كلمتين في الطب يريد ان يكون جراحا ويفتح بطون الناس - [00:36:38](#)
لا يجوز هذا وشرع الله اعز واعلى من مسألة فتح بطون الناس في الطب. صحيح. لشخص يجهل هذا هنالك شروط للاجتهاد فهذا
الاجتهاد حقيقة سواء كان في الفقه او كان في - [00:36:55](#)

الكلام عن كتاب الله سبحانه وتعالى يرجع الى اقوال العلماء التي هي في حقيقتها معتمدة اولاً على معرفتهم بلغة العرب على
معرفتهم باقوال صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. ونحن هنا نذكر في قضية حقيقة يعني ايضا تنفع -
[00:37:10](#)

المشاهد الكريم في قضية فهم ما قاله الصحابي بالنسبة تصور كثير من العلماء الصحابة عند المسلمين كلهم عدول يعني الصحابي
الذي صحب رسول الله صلى الله هو صادق ولذلك لما في اه - [00:37:29](#)

سؤال سئل الامام جعفر الصادق رضي الله عنه الى اه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. صدقوا ام كذبوا قال بل صدقوا قالوا
فلماذا نجد احيانا في بعض اقوالهم ما يخالف كلامك؟ قال لان بعضهم لم يعرف ان كلاما اخر قد نسخ الكلام الاول الذي - [00:37:55](#)
علمائنا جمعوا الناسخ والمنسوخ في الحديث والمتقدم انتهى هذا الامر. صحيح. يعني نعرف وهم صادقون جميعا. نعم. اذا قال
الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. والسند صحيح هذا الكلام - [00:38:17](#)

لكن اذا كان الصحابي له رأي هو اجتهد. نعم اذا اجتهد الصحابي عند ذلك نجد بعض علمائنا يقولون هذا الاجتهاد قابل للاخذ ولا الرد
يعني ابو حيان الاندلسي لا. الاندلس. ابو حيان صاحب التفسير صاحب البحر المحيط. نعم نعم - [00:38:34](#)
لما جاء لبيح في مسألة الاسراء فكان بالروح والجسد او كان ذكر اثنين من الصحابة قال الاسراء كان بالروح قال ان صح الكلام
النقل عنهما. مهم. لانهما لم يقولوا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

وانما اجتهاد قال الاسراء كان بالروح صحابييان. نعم قال ان صح لان هو لم يحقق السند ان صح فلا يعتد به. لماذا؟ قال لان فلان في
ايام الاسراء كان كافرا - [00:39:21](#)

مم. لو قال حدثني فلان من الصحابة عن رسول الله يقبل. صحيح. لكن هذا رايه وفلان كان صغيرا نفى لرأينا. فاذا ممكن يعني لما
يأتينا رأي اذا كان الصحابي ينسبه للرسول عليه الصلاة والسلام. لا مجال للمشاحة فيه - [00:39:41](#)

الفرق بين الاجتهاد واعمال العقل او القول بالرأي؟ اعمال اعمال العقل. مم هو نوع من الاجتهاد انك تعمل عقلك لكن بالظابط نفسه اما

ان تعمل عقلك من غير ضوابط يكون الانسان عند ذلك ضمن قوله سبحانه وتعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه هو اه - [00:40:00](#)
لأ لان العقل النصوص النص مقدم. طب القول ولهذا يعني وجدنا الامام احمد رحمه الله احمد بن حنبل نعم. رحمة الله عليه. عليه
يفضل الاخذ بالحديث الضعيف على القول بالرأي - [00:40:23](#)

المناقشة العقلية غير المعتمدة على النصوص يقول لك لان الحديث الضعيف احتمال خمسين بالمئة ان يكون منسوبا للرسول عليه
الصلاة والسلام. الضعيف ليس الموضوع او الذي لا اصل له. لا ضعيف قد يكون قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لكن هناك علة في
بعض الرواة - [00:40:44](#)

غير قاذحة بحيث تحوله للحديث الى موضوع الا فيه اه في احتمال ان نقاله الرسول عليه مذهب الامام احمد انه اذا ما كان عندي
نص سوى حديث ضعيف افضله على الرأي - [00:41:04](#)

هذي وجهة نظر ممكن الاخر مثلا؟ اجتهاد هذا اجتهاد الامام احمد؟ اجتهاد. اجتهاده وآآ اعمال هذا اعمال العقل وحينما ارسل الرسول
عامله على اليمن قال اجتهد رأيي ولا ولا اجتهد رأيي. هذا آآ معاذ. نعم. رضي الله عنه. عليه رضوان الله. وهو - [00:41:21](#)
الجيليل وعلماؤنا وضحوا معنى قوله. اه ماذا؟ قال اجتهد رأيي في الاستنباط من كلام الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم بناء على الكليات. هذا اسمه اجتهاد ام اعمال عقل ام هو اجتهاد واعمال عقل في الوقت نفسه لكن ضمن الاجتهاد - [00:41:43](#)
وكذلك اعمال الرأي. يعني هي كلها متقاربة. اه. لكن كلها تنضبط بالضوابط التي ذكرها علماؤنا في ضابط الاجتهاد ما يعمل رأييه من
عند نفسه من دون نظر في الكليات في كليات النصوص. مم. كالمغزى التساؤلي يعني الفرق بين الاجتهاد واعمال العقل والقول -

[00:42:05](#)

تقارب العقل ان الانسان يفكر فاذا فكر سيجتهد عمل العقل. ابداء رأيي الذي يراه بناء على اجتهاد. نعم. لكن نحذر من ان يفهم
ان ابداء الرأي بمعزل عن النصوص - [00:42:27](#)

وعن الكليات الضوابط او اعمال العقل بمعزل عن النصوص اعمال العقل الاسلامي يكرم العقل في ضوء النصوص جميل. يعني هؤلاء
العلماء الذين استنبطوا ونحن عندنا اعمال العقل في اروع صورته - [00:42:47](#)

في مدرسة الامام ابي حنيفة. نعم ما عندنا في كتب الاحناف سعد الحنفية يقول لك قال ابو حنيفة كذا وخالفه الصحابان صحيح
يعني بناء على اعمال العقل في النصوص كل ما عمل العقل - [00:43:07](#)

في الصلاة في بني قريظة اه صحيح. لان النص واضح وصريح. ليصلين احد العصر الا في بني قريظة. نعم بعض الصحابة اعمال عقله
قال مقصود الرسول عليه الصلاة والسلام ان نستعجل - [00:43:26](#)

صلاة العصر معلوم وقتها. صحيح. فلا يفوت وقت الصلاة ولا نصلي. نصلي الاخرون قالوا لا النص واضح وصريح. نصلي في بني
قريظة ولو بعد المغرب الرسول عليه الصلاة والسلام اقر الاجتهادين حتى يتعلم ابناؤنا هذا التسامح في فهم النصوص - [00:43:44](#)

مع النفي احدا في الحديث الصحيح. صحيح. قبله قبله. يعني انتم اجتهدتم وانتم يبقى لا شك ان بعضهم من ذوي الاجرين وبعضهم
من ذوي لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال هذا صاحب الاجر الواحد وهذا صاحب الاجرين ساواهما. نعم. عليه الصلاة في هذا

الاجتهاد. نعم - [00:44:05](#)

بارك الله فيكم ونكمل في الحلقة القادمة ان شاء الله. شكرا لكم على هذا اللقاء. يعني ليعذرنا الاخوة المشاهدون حقيقة في

التفصيلات التي نرى لها اهمية نحن نتعلم ببارك الله فيكم ونفع الله بكم ان شاء الله بارك الله فلنا عودة الى هذا السؤال ان شاء الله -

[00:44:31](#)

باذن الله تبارك وتعالى نبدأ من عندي في الحلقة القادمة اذا كنا من اهل الدنيا ان شاء الله مشاهدينا الكرام في نهاية هذه الحلقة اشكر
حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم معنا الاستاذ الدكتور حسام سعيد النامي. وحتى ضمان لقاء جديد نستودعكم الله -

[00:44:47](#)

وشكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:45:02](#)